

وفد حكومي صربي يطلع على تجربة دبي الإعلامية الرائدة



- منى المرّي: دبي رسخت موقعها مركزاً رئيسياً للإعلام في المنطقة
- الوفد يزور مدينة دبي للإعلام ومركز الأخبار التابع لمؤسسة الإعلام

دبي: «الخليج»

نظّم مجلس دبي للإعلام، أمس الثلاثاء، ورشة عمل استضاف خلالها وفداً رسمياً من كبار مسؤولي الاتصال الحكومي في جمهورية صربيا الصديقة، وذلك بمقر المكتب الإعلامي لحكومة دبي، وفي إطار الزيارة التي يقوم بها الوفد إلى الدولة، وضمن علاقات التعاون الوثيقة بين الجانبين في مختلف مجالات التطوير والتحديث الحكومي بما في ذلك تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال الإعلام الحكومي والاتصال الاستراتيجي.

وفي بداية الورشة، رحّبت منى غانم المرّي، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، بالوفد الصربي، مؤكدة أهمية هذه الزيارة بما تمثله من فرصة لتبادل الأفكار ووجهات النظر بما يمهد لمرحلة جديدة من التعاون المثمر بين الجانبين في مجال الإعلام الحكومي والاتصال الاستراتيجي، لافتة إلى حرص دبي على مشاركة تجربتها الغنية في هذا المجال وكيف تمكنت برؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة من بناء مكانة عالمية مركزاً رئيسياً للإعلام يضم آلاف

الشركات المتخصصة في مختلف التخصصات الإعلامية والمقار الرئيسية والإقليمية لكبرى المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية.

وأوضحت منى المرّي، حرص المجلس على ترجمة توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتأكيد نهج دبي المستمر في مد جسور التعاون وتعزيز الشراكات البناءة ضمن مختلف المجالات، فيما يأتي القطاع الإعلامي ضمن أوائل القطاعات التي تجسد هذا النهج، مشيرة إلى نجاح دبي في ترسيخ موقعها مركزاً رئيسياً للإعلام في المنطقة في الوقت الذي تسعى فيه الإمارة نحو تعزيز آفاق التعاون وتبادل الخبرات مع العالم وبما يكفل مواكبة أهم التطورات الإعلامية على الصعيدين المهني والتقني.



مهام المجلس

وخلال ورشة العمل، قدمت نهال بدري، الأمين العام لمجلس دبي للإعلام شرحاً حول دور ومهام المجلس في ضوء الأهداف التي تأسس من أجلها وفي مقدمتها توحيد الجهود الإعلامية في دبي لتبني رؤية شاملة واستراتيجية فعالة وذات تأثير ونتائج إيجابية محلياً وإقليمياً وعالمياً، فضلاً عن تطوير استراتيجية الإعلام بصورة تعزز مكانة دبي مركزاً إعلامياً رائداً على مستوى المنطقة والعالم.

وتناول العرض الخطوط العريضة لآليات عمل المجلس والرؤية التي يعمل في نطاقها والمسارات التي حددها لضمان تطوير القطاع الإعلامي في دبي بصورة تواكب التطور العالمي الكبير في مجالات الاتصال، ويضمن حفاظ دبي على المكانة المتميزة التي رسختها وجهة رئيسية للإعلام والأنشطة الإبداعية في المنطقة، لاسيما مع التركيز على القطاعات الإعلامية الجديدة والاستفادة من الفرص التي تتيحها تقنيات المستقبل مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبلوكتشين في تعزيز فرص نمو وازدهار هذا القطاع الحيوي في دبي، وتعزيز قدرات البيئة الداعمة التي توفرها الإمارة لمختلف المؤسسات الإعلامية التي رأت فيها المقر الأنسب لإطلاق أعمالها في المنطقة.

استراتيجية تطويرية

وتطرق العرض إلى المحاور الأساسية التي يركز عليها مجلس دبي للإعلام في استراتيجيته التطويرية ومن أبرزها إعداد وتدريب الكادر الإعلامي الوطني وتزويده بكافة عناصر الدعم التي تكفل له تحقيق أداء متميز يعزز من تنافسية الإعلام المحلي والوصول به إلى مستويات عالمية.

وتضمنت ورشة العمل معلومات شاملة حول مهام ومشاريع ومبادرات المكتب الإعلامي لحكومة دبي والتي يتم تنفيذها من خلال الإدارات الرئيسية التابعة له، وتشمل نادي دبي للصحافة، وإدارة الشؤون الإعلامية الاستراتيجية، و«براند دبي» الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي.

الفعاليات والأنشطة

وألفت د. ميثاء بوحמיד، مديرة نادي دبي للصحافة، خلال اللقاء، الضوء على أبرز الفعاليات والأنشطة التي يواصل من خلالها النادي توثيق روابط دبي مع مختلف مكونات المشهد الإعلامي الإقليمي والعالمي، ومد المزيد من جسور التعاون مع أبرز وأهم المؤسسات الإعلامية في المنطقة والعالم، وفي مقدمتها «منتدى الإعلام العربي» الذي يشكل التجمع الإعلامي الأهم والأكبر من نوعه في المنطقة وعلى مدار أكثر من 20 عاماً كونه اللقاء الأشمل الذي يجمع تحت سقف واحد في دبي قادة المؤسسات الإعلامية وصناع الرأي وكبار الكتاب والمفكرين لمناقشة حال الإعلام وسبل تطويره والارتقاء به، إضافة إلى «جائزة الإعلام العربي» التي احتفظت بمكانتها على مدار ما يزيد على عقدين من الزمان كأهم محفل للاحتفاء بالتميز في عالم الصحافة العربية.

كذلك استعرضت مديرة نادي دبي للصحافة المبادرات الرئيسية الأخرى للنادي ومنها «منتدى الإعلام الإماراتي»، و«قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب»، و«دبي بودفست»، وغيرها من المبادرات والمشاريع التي تعكس نهج نادي دبي للصحافة على مواكبة المتغيرات الحاصلة في قطاع الإعلام، باستحداث مناسبات تجمع أهم المشاركين في صنع تلك المتغيرات لتكوين صورة واضحة عن مسار مستقبل الإعلام ومتطلبات التطوير لتأكيد الاستمرارية والقدرة على المنافسة المهنية.



الشؤون الإعلامية

واستعرضت علياء الذيب، مديرة إدارة الشؤون الإعلامية الاستراتيجية المهام الرئيسية للإدارة والتي تتشعب لتغطي العديد من الأهداف وفي مقدمتها تأكيد مكانة المكتب الإعلامي لحكومة دبي كالمصدر الأول والموثوق للأخبار والمعلومات الاستراتيجية المتعلقة بإمارة دبي وقيادتها الرشيدة، توازياً مع وضع الأطر التنفيذية التي تكفل بناء وتعزيز روابط التعاون مع مختلف المؤسسات الإعلامية المحلية والإقليمية والعالمية، وتقديم كافة أوجه المساعدة التي تمكنها على القيام بمهامها بصورة سهلة وفعالة فيما يتعلق بتغطية أخبار الإمارة، وأبرز المستجدات فيها، لاسيما الإنجازات الكبيرة التي تحقّقها في مختلف المجالات.

كما تناولت علياء الذيب، دور المكتب الإعلامي لحكومة دبي في إدارة الجودة على مستوى الإعلام الحكومي من خلال التعاون مع مختلف الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية في الإمارة، كذلك التعاون مع المؤسسات شبه الحكومية والقطاع الخاص، من أجل تحقيق الهدف الرامي إلى تنسيق الرسالة الإعلامية وتأکید أعلى مستويات تأثيرها الإيجابي، وإيجاد نموذج ملهم للاتصال الحكومي المؤثر والفعال.

وتحدثت كذلك حول دور المكتب الإعلامي في تولي الإدارة الإعلامية للمواقف الطارئة والأزمات، ومن خلال توجيهات اللجنة العليا لإدارة الأزمات والطوارئ في دبي وبالتعاون والتنسيق مع مختلف الدوائر والأجهزة المعنية، مستعرضة نماذج للتعامل الناجح مع مواقف الأزمات، ومن أبرزها التعامل مع الأزمة العالمية المتمثلة في جائحة كوفيد-19، وكيف كان للتنسيق على مستوى دبي وكذلك على المستوى الاتحادي، وخاصة على المستوى الإدارة الإعلامية لتبغات هذا الموقف الاستثنائي، كبير الأثر في رفع وعي المجتمع وتمكينه من تجاوز هذا الموقف وأسهم في تعجيل التعافي من آثارها خلال وقت قياسي بالمعايير العالمية.

براند دبي

وخلال الورشة، قدمت شيما السويدي، مديرة براند دبي، شرحاً حول مواكبة المكتب في أسلوب عمله للتطور العالمي في مجال الاتصال والذي أصبح يركز في جانب كبير منه على توظيف القوة الناعمة وسيلة فعالة من وسائل الاتصال الاستراتيجي، خاصة في ضوء ما تتمتع به دبي من مقومات تميز عديدة في مقدمتها مكانتها ملتقى للثقافات من خلال جاليات أكثر من 200 جنسية تعيش وتعمل في تناغم تام في دبي، ومركزاً لاستقطاب المواهب والعقول المبدعة ضمن مختلف التخصصات ومن مختلف أنحاء العالم، ذلك توازياً مع كونها محوراً تجارياً ومالياً عالمياً ونقطة جذب رئيسية للاستثمار والأعمال في المنطقة.

وفي ختام ورشة العمل، أعرب أعضاء الوفد الصربي عن عميق تقديرهم لما استمعوا إليه خلال ورشة العمل حول أدوار وإسهامات مجلس دبي للإعلام والمكتب الإعلامي لحكومة دبي، ومنظومة العمل المتكاملة التي اعتبروها نموذجاً ملهماً في مجال الاتصال الاستراتيجي والإعلام الحكومي، مؤكدين حرصهم على تفعيل التعاون بين الجانبين في هذا المجال وضمن مساقات تكفل مواصلة تبادل الأفكار والتجارب والممارسات الناجحة وبما يخدم الأهداف الاستراتيجية

للطرفين، متمنين لدبي ودولة الإمارات مزيداً من التطور والتقدم والازدهار.

مؤسسة دبي للإعلام

وعقب ورشة العمل، زار الوفد الصربي مؤسسة دبي للإعلام، حيث تفقّد مركز الأخبار التابع لها في مدينة دبي للإعلام، وكان في استقبال الوفد، سالم باليوحة، المدير التنفيذي للمحتوى الإعلامي، وعبد الواحد جمعه، المدير التنفيذي للشؤون التجارية والشراكات، وسعود الدربي، رئيس مركز الأخبار والنشر رئيس تحرير صحيفة البيان، وسارة الجرمن، رئيس القنوات التلفزيونية والإذاعية، وخديجة المرزوقي، مدير الإعلام الرقمي، وريم المرّي، مدير مركز الأخبار.

واستمع الوفد إلى شرح حول مؤسسة دبي للإعلام وما تشمله من قطاعات إعلامية متنوعة تغطي كافة مجالات البث الإذاعي والفضائي والنشر والصحف اليومية وكذلك منصات الإعلام الرقمي التي تواكب بها المؤسسة التطور العالمي في مجال الاتصال.

وتعرف الوفد الزائر إلى آليات عمل مركز الأخبار وأسلوب التغطيات التي يتناولها المركز ضمن نشرات الأخبار والبرامج والمواد التي يغطي من خلالها الأخبار المحلية والتطورات الإقليمية والعالمية عبر شبكة مراسليه حول العالم.

مدينة دبي للإعلام

قام الوفد بزيارة مقر مدينة دبي للإعلام، حيث كان في استقباله ماجد السويدي، المدير العام لمدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للاستوديوهات ومدينة دبي للإنتاج، حيث تابع الوفد عرضاً حول المنطقة الإعلامية الحرة وما تضمه من مجتمع متنامي من كبرى الشركات العالمية والإقليمية العالمية التي تتخذ منها سواء مقراً رئيسياً أو إقليمياً، حيث يقدر عدد شركات المنطقة الإعلامية الحرة بنحو 4000 شركة، يتبعها مجتمع ضخم من عشرات الآلاف من الإعلاميين والمتخصصين في مختلف الأنشطة ذات الصلة بقطاع الإعلام والمجالات المغذية له.

وتعرّف الوفد إلى ما تقدمه المدينة والمنطقة الحرة من مميزات تم تصميمها بصورة تراعي متطلبات العمل الإعلامي وتدعم نموه وازدهاره، وتفتح المجال لاستقطاب وتشجيع المواهب المبدعة في كافة المجالات الإعلامية، بما في ذلك قطاعات الإعلام التقليدي والمستقبلية.

وأعرب أعضاء الوفد الصربي، عن إعجابهم بما شاهدوه خلال الزيارة من عناصر تكشف عن مدى تطور قطاع الإعلام في دبي، وهو ما يواكب تنامي مكانتها العالمية مركزاً رئيسياً للأعمال في المنطقة، مؤكداً حرصهم على مد جسور جديدة للتعاون بما يساهم في الاستفادة من تجربة دبي الرائدة في هذا المجال، وإتاحة المجال لتبادل المزيد من الزيارات التي تخدم في تفعيل هذا التعاون ضمن مختلف أطره المهنية.